روبرت فانوي ، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 15

رواية الطوفان)تكوين 6-9(

هـ .قصة الطوفان

مدى الطوفان 2 .مدة الطوفان .1

نبدأ مناقشتنا لتكوين 6-9، قصة الطوفان، وقد ناقشنا 1 .تحت هـ، وهو "مدى الطوفان ."2 .هو المكان الذي نلتقطه، وهو "مدة الفيضان"، ومجرد تعليق مختصر جدًا هناك .تقرأ في الإصحاح 7 الآية 11 "في سنة ست مئة من حياة نوح، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر من الشهر، في ذلك اليوم انفجرت ينابيع الغمر العظيم، وانفتحت طاقات السماء ."افتتح ".فهو اليوم السابع عشر من الشهر الثاني من سنة نوح الستمائة .تقرأ في تكوين 8 :14 أنه في الشهر الثاني، في اليوم السابع والعشرين من الشهر، جفت الأرض .لذلك، في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني من العام التالي، كانت الأرض جافة بما يكفي لتُسكن مرة أخرى .إذن لديك سنة واحدة بالإضافة إلى 10 أيام .الآن كان هناك الكثير من النقاش حول هذا الأمر ولن أخوض فيه بالتفصيل .أسئلة مثل هل كان الكاتب يتحدث عن سنة شمسية أم سنة قمرية؟ إذا كنت تريد معرفة العدد الدقيق للأيام، فنحن بالطبع معتادون على نظام السنة الشمسية .كانت معظم الثقافات القديمة تعتمد على السنة القمرية .وهذا من شأنه أن يحدث بعض الاختلاف في إجمالي عدد الأيام .ولكن على أية حال، فهو ما يقرب من عام واحد .عشرة أيام أطول من سنة .إذن مرة أخرى، كما ناقشنا في الدرس الأخير، لم يكن هذا فيضانًا سنويًا عاديًا .لقد كان هذا شيئًا بحجم لا مثيل له.

سبب الطوفان .3

في صحيفتك سبب الطوفان .أريد قضاء بعض الوقت في مناقشة السبب .أعتقد أنك تجد ذلك محددًا في .3 الأصحاح 6، الآيات 5 إلى 8، حيث تقرأ أن "الله رأى شر الإنسان قد كثر في الأرض وأن كل تصور أفكار قلبه إنما هو شرير كل يوم .فندم الرب على أنه عمل الإنسان على الأرض، وحزن في قلبه، وقال الرب :سأبيد الإنسان الذي خلقته من الأرض :الإنسان والبهائم والزحافات والطيور .الهواء، لأني ندمت على أنني صنعتهم ".الآن، هذه عبارة قوية جدًا عن أن شر الإنسان هو سبب دينونة الله .إذا تأملت الآية الموجودة في تكوين 6 :5، أعتقد أنك ترى الطريقة التي تتراكم بها صيغ التفضيل، قد تقول .وكانت شدة الشر عظيمة .وكان شر الإنسان عظيما .وكانت شدة الشر عظيمة مع باطن الشر .وكل تصور فكر قلبه كان شريرا .وشمول الشر :هو □□ تصور قلبه .وحصر الشر :ما كان □□□ شرا .ومن ثم دوام الشر :اليوم كله .يقول الملك جيمس "باستمرار ."حرفياً في العبرية كان "كل اليوم ." فترى حدتها وباطنها وشموليتها وحصريتها واستمراريتها .إذا نظرت إلى 6:12، فلديك تعليق آخر على الشر .إذا نظرت إلى بعض الآيات في 6 :12، "ونظر الله إلى الأرض فإذا هي فاسدة لأن كل جسد قد أفسد طريقه على الأرض ".ثم يقول 8 :21، "لا ألعن الأرض مرة أخرى من أجل الإنسان، لأن تصور قلب الإنسان شرير منذ حداثته ."بمعنى آخر، الشر خلقي؛ لم يتم تعلمه .شيء ما بعد السقوط يميز الإنسان كإنسان .لديه طبيعة خاطئة .وهو

شرير منذ صغره .لذلك عندما نتحدث عن سبب الطوفان، فهو شر الإنسان .لقد ترك الله هذا الأمر دون رادع، حتى هذه النقطة، وبعد ذلك تأتي الدينونة على شكل طوفان.

أبناء الله وبنات البشر ـ تكوين ٦ :١ـ ٤ .4

الآن، الإصحاح 6 من سفر التكوين وتلك الآيات، وخاصة الآية 5، ولكن الآيات 5 إلى 7، التي تتحدث عن سبب الطوفان، يسبقها مقطع أثار الكثير من النقاش فيما يتعلق بالتفسير .هذا هو الذي قرأت عنه في فوس، حيث يوجد زواج أبناء الله من بنات الناس .6 :1-4 .أعتقد أن ما لديك في تكوين 6:1-4 هو توضيح أو مثال لنوع الشر الذي يتحدث عنه الرب عندما تصل إلى الآية 5 .الآن دعونا نقرأ 6:1-4" .وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على الأرض وولد لهم بنات أن أبناء الله رأوا بنات الناس أنهن حسنات، فاتخذوا لهم نساء من كل ما اختاروا، فقال الرب :لا تخاصم روحي الإنسان إلى الأبد، لأنه جسد أيضًا، وتكون أيامه مئة وعشرين سنة .وكان في الأرض طغاة في تلك الأيام . وهكذا لما دخل بنو الله على بنات الناس وولدوا لهم أولاداً، هؤلاء صاروا جبابرة، هم شيوخ ذوو اسم . «والآن، بالطبع، السؤال هو :ما الذي يتم وصفه هنا؟ ما هو الشر أو الخطية المتضمنة في هذه العلاقة بين أبناء الله وبنات البشر؟

أ .النهج الأسطوري كان هناك عدد من وجهات النظر التي تم تطويرها .الأول هو الفكرة الأسطورية، وهي سمة مميزة للعلماء النقديين الذين يفترضون أن سفر التكوين على وجه الخصوص يحتوي على الكثير من المواد الأسطورية الأسطورية التي تم دمجها ببساطة من مواد خارج الكتاب المقدس .الفكرة هي أن الكائنات الإلهية انجذبت إلى جمال النساء الأرضيات، وتزوجت بهن، ومن ثم أنجبت سباقًا من أبطال العصور القديمة العملاقة، أناس يتمتعون بقوة وقوة عظيمتين .الفكرة هي أن هذا ليس شيئًا حدث بالفعل، بل مجرد قصة أسطورية .أعتقد أن نظرتنا للعهد القديم تستبعد ذلك باعتباره فهمًا محتملًا لما يحدث.

ب .رؤية الملائكة

وجهة النظر الثانية أكثر شيوعًا، خاصة في الكنيسة الأولى، ولم يتم تجاهلها تمامًا اليوم، وهي فكرة أن أبناء الله هم إشارة إلى الملائكة، الكائنات الروحية، وأنهم دخلوا في علاقة جسدية مع النساء .نسل هذا الاتحاد كانوا الجبابرة، النفالم الموصوفين في الآية 4 .الآن، لست مقتنعًا بأن هذا هو الرأي الأفضل، ويبدو لي أن هناك بعض الاعتراضات الخطيرة إلى حد ما .الأول هو، في الآية 3، أن العقاب هو للناس، وليس للملائكة .بمعنى آخر، إذا كان الملائكة هم من انتهكوا وضعهم الصحيح ودخلوا في هذه العلاقة مع النساء، فإنك تتوقع أن يكون الحكم على الملائكة، وليس على الرجال .بينما تقرأ في الآية 3، يقول الرب، "لا تخاصم روحي الإنسان دائمًا، وأيامه معدودة، وستكون فقط 120 سنة قبل الطوفان، "ويأتي الدينونة □□□□□ .ثانياً، لم يتم ذكر الملائكة هنا لا في السياق المباشر ولا

حتى في السياق الأوسع .أنت تتساءل كيف سيكون لديك فجأة هذه الإشارة إلى الملائكة إذا كان هذا هو المقصود منها . ثالثًا، وأنا آخذ هذا من ويليام هنري جرين .كان ويليام هنري جرين أستاذًا للعهد القديم في مدرسة برينستون اللاهوتية في أوائل القرن العشرين .أعتقد أنني ذكرته سابقًا .لقد كان هو الشخص الذي تفاعل مع ويلهاوزن في الأيام التي اعتبرت فيها نظريات ويلهاوزن عميقة لأول مرة وتم اتباعها .وهو عالم ممتاز .لكنه يقول" :إن مفهوم قدرة الملائكة على الدخول في علاقة جنسية هو أمر غريب تمامًا عن الفكر العبري "ويشعر أنه لا يوجد أساس في الكتاب المقدس للتحقق من أن هذا شيء يُنظر إليه على أنه ممكن .ثم لاحظ عبارة يسوع بأننا في السماء مثل الملائكة، لا نتزوج ولا نتزوج .لا يبدو أن الملائكة كائنات جنسية كما يقول الكتاب المقدس .لذا فأنا لست على يقين من أن هذا الرأي يستحق دراسة جدية .أولئك الذين تبنوا هذا الرأي عادةً ما يلجأون إلى يهوذا، الآية 6، وتقرأون هناك، في يهوذا 6، "الملائكة الذين لم يحفظوا حالتهم الأولى، بل تركوا مسكنهم، حفظهم بسلاسل أبدية تحت الظلمة إلى يوم الدينونة ".اليوم العظيم ".الفكرة هي أن يهوذا 6 مرتبط بهذا المقطع والإشارة في يهوذا 6 إلى مغادرة الملائكة مسكنهم هي مغادرة الملائكة السماء لتأتي إلى الأرض للدخول في هذه العلاقة .لست متأكدًا تمامًا فيما يتعلق بسياق يهوذا 6 من أن ترك ممتلكاتهم الأولى ومسكنهم يجب أن يُفهم على أنه شيء مكاني .أعتقد أن الفكرة هي أن هذا هو مجال عملهم الذي أعطاهم إياه الرب .لست متأكدًا من أن هذا شيء يمكن فهمه على أنه مكاني، لكن مجال قوة العمل مفوض لهم، واختاروا أن يخطوا خارج ذلك وأبعد من ذلك، عندما ثار الشيطان ووافقه الآخرون .لذا فأنا لست متأكدًا من أن مقطع يهوذا 6 يتعلق حقًا بهذا المقطع، ولكن هذا عادةً هو النص الذي يتم اللجوء إليه لدعم وجهة نظر الملائكة هذه.

_ ج .منظر سيثيت

والرأي الثالث، والذي ربما يكون الرأي الأكثر شيوعًا الذي تصادفه اليوم، هو الذي دافع عنه فوس وغيره أيضًا، وهو أن أبناء الله وبنات البشر متساوون مع السلالة الشيثية والقينية . .وقد تمت مقارنة هذين السطرين سابقًا مع هذا في سفر التكوين .لقد نظرنا إلى ذلك في آخر ساعة دراسية لدينا .تتميز سلالة قايين بالفجور والشر؛ الخط السيثي بالتقوى .فالخطية إذًا هي الزواج المختلط بين الأتقياء والأشرار .إذًا الفكرة هي أن الخط السيثي غير قادر على الحفاظ على هويته كخط إلهي، باستثناء بيت نوح، كان هناك استثناء، لكنه عمومًا قد انجرف مع الشعب الفجار . والشيء المثير للاهتمام هو أنه بما أن الخطين مختلطان، فإن المبادرة تأتي من خط خوف الله، لأنه أبناء الله، الخط السيثي ، الذين، كما يقول، "لما رأوا بنات الناس كن جميلات] "هذا هو خط قايين [اتخذوا لهم زوجات من كل من اختاروا .فالمبادرة تأتي من خط خوف الله، إذ يرون جاذبية المرأة القايينية.

الآن، أعتقد أن هناك بعض المشاكل في هذا الرأي أيضًا .أعتقد أن المشكلة الأولية الرئيسية هي أنها تفرض وهي الكلمة التي تشير إلى الرجال/البشرية .إنه ، *ha'adam* ،المصطلح العبري، لأولئك منكم الذين لديهم العبرية يجبر ’ □□□□ ‘ ، أو الرجال، على أن يُفهم بمعنيين مختلفين في الآية 1 والآية 2 .انظر، كما تقرأ في الآية 1، وَكَانَ إِذَا النَّاسُ، □□□□ ابتدأ يكثر على وجه الأرض، وولد له بنات .«حسنًا، يبدو من الواضح تمامًا أن الرجال "

هناك يشيرون إلى البشرية بشكل عام، عندما بدأ الإنسان في التكاثر .عندما تأتي إلى الآية 2، تقرأ □ "وَرَأَى أَبْنَاءُ اللهِ بَنَاتِ هَذَامَ □□□□□□□ النَّاسِ ".وهناك، أنت مجبر على القول، في ظل هذا الرأي، أن "□□□□ "تعني الخط القايني على وجه التحديد .فئة واحدة فقط داخل البشرية .وهذا يعني أنه يجب عليك أن تأخذ "□□□□□ "بمعنيين مختلفين، في آيتين متتاليتين .أعتقد أنه يمكنك حقًا التساؤل عما إذا كان هناك مبرر للقيام بذلك في تدفق البيانات .

والأرجح أن ما قيل هو" :وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون، الناس عمومًا، أن أبناء الله رأوا بنات الناس عمومًا .وكانت جميلة واتخذت لهم نساء من كل ما اختاروا .«والظاهر أن بنات الآيتين متطابقتان .الرجال هم نفس الشيء .ترون أن لديكم بنات مذكورات في 6 :1 "وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون على وجه الأرض أن ولد لهم بنات ."وتكاثر الرجال ، .وولدت لهم البنات" .أبناء الله رأوا بنات الناس ."أليسوا نفس البنات؟ أعتقد أن هذه مشكلة مع وجهة النظر هذه

والسؤال الثاني الذي يمكن □□ يطرح بهذا التفسير هو لماذا يكون نسل هذه الزيجات، أي زواج مختلط بين نسل تقوى وآخر غير مقدس، لماذا يكون نسل □□□□□□□ وجبوريم .هذه هي الترجمة الحرفية للعبارة العبرية للعمالقة في الآية 4 .كان هناك عمالقة، وهذا هو □□□□□□□ في العبرية .ثم الجزء الأخير من الآية" :فَوَلَدَا لَهُمَا أَوْلاَدًا ."هَؤُلاَءِ صَارَوا جَبَارَةً، "هذا هو □□□□□□□ ، وكلاهما كانا رجالًا ذوي شهرة، أو رجالًا بالاسم، بمعنى أكثر حرفيًا "رجالًا بالاسم ."لماذا يجب أن يكون نسل الزواج المختلط هذا النوع من الأفراد؟ سأعود لمناقشة هذه .المصطلحات بمزيد من التفصيل عندما ننظر إلى وجهة نظرنا الرابعة .وهذا هو منظر الملكية الإلهية

د .عرض الملوكية

هناك مقالتان موجودتان أيضًا في قائمة المراجع الخاصة بك .في قائمة المراجع الخاصة بك، الصفحة 10، حوالي ثلثي الطريق لأسفل، لدينا مقال بقلم كلاين في □□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ : الملكية الإلهية في تكوين 6 :1-4 "وليروي بورني، "دراسة تفسيرية لتكوين 6 :1-4 "في □□□□ " □□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ عام 1970 .الأطروحة الأساسية لهذا الرأي هي أن ترجمة أبناء الله بشكل أفضل هي "أبناء الآلهة ."□□□□□□ جمع، ويمكن ترجمتها مفردًا أو جمعًا، اعتمادًا على ما إذا كنت تعتبرها إشارة إلى إله إسرائيل أو إلى الآلهة العبرية .من الأفضل ترجمتها "أبناء الآلهة "وتفسيرها فيما يتعلق بفكرة الشرق الأدنى القديمة عن الملكية الإلهية .إذن ما سنشير إليه هنا هو ملوك ما قبل الطوفان .لقد كان أبناء الآلهة بشرًا وكانوا ملوكًا، لكنهم يُشار إليهم هنا على أنهم أبناء الآلهة .إن بنات الرجال ببساطة هن بنات الرجال بشكل .عام، والخطيئة هي تعدد الزوجات

الآن دعونا ننظر إلى ذلك باعتباره الأطروحة الأساسية .في مقالة بورني، الصفحة 47، يناقش التقليد السائد المتمثل في الإشارة إلى الملوك على أنهم أبناء آلهة مختلفة .وقال إن الملك في مصر يسمى ابن رع إله الشمس .وكان الملك السومري الأكادي يعتبر من نسل الإلهة وأحد الآلهة، ويشار إلى الملك بصرامة على أنه ابن الآلهة .كان الملك الحثي يسمى ابن إله الطقس .وكان لقب أمه "أم الإله ."في السامية الشمالية الغربية عادة، كان الملك يُدعى مباشرة

ابن الإله ."وكان الإله يسمى والد الملك .ويشير النص إلى الآلهة على أنهم أبو الملك ويقول إن الملك هو ابن البعل " أو ابن الإله .وهكذا، على أساس الاستخدام السامي، فإن مصطلح □□□ □□□□□□□ ، أبناء الإله، أو أبناء الآلهة، يشير على الأرجح إلى حكام السلالات، على أساس الأدلة من عادات الشرق الأدنى القديم بشكل عام .ستكون بنات الرجال مجرد بنات بشكل عام .وكانت الخطيئة تعدد الزوجات.

تلاحظ في الآية 2، "وَرَأَى أَبْنَاءُ اللهِ بَنَاتِ النَّاسِ حَسَنَةٌ .واتخذوا لهم نساء من كل ما اختاروا .«واتخذوا لهم نساء من □□ من اختاروا .والسؤال هنا هو كيف تفهم حرف الجر "من"؟ في العبرية، حرف الجر، أولئك منكم الذين لديهم العبرية، هو □□□ " .واتخذوا لهم نساء □□ كل من اختاروا "□□ ، ترجمة هنا "من ."الآن، التفسير عنصرًا جزئيًا .لقد أخذوا ما اختاروه، بمعنى آخر، دون النظر إلى "of" أو " *min* " الطبيعي هو اعتبار كلمة الوضع الروحي أو أي شيء من هذا القبيل .أخذوا أيهما اختاروا .وتلك ستكون فكرة الرأي السابق، رأي الزواج المختلط .وفهم □□□□□ أو الـ »من «في هذا الرأي الملكي الإلهي هو أنه بيان، حتى كل ما اختاروه .لقد اتخذوا زوجات بمعنى - حتى كل ما اختاروه - اتخذوا العديد من الزوجات كما يريدون .إنها ليست فكرة جزئية، ولكنها فكرة ."تفسيرية، "بقدر ما اختاروا

الآن، في السياق، هذا له أساس ما لأنك رجعت إلى تكوين 4 :23، "قَالَ لامَكُ لِنَسَائِهِ "بصيغة الجمع .ونحن نعلم أن لامك كان له أكثر من زوجة .وأيضاً، في 6 :1 "وحدث لما ابتدأ الناس يكثرون أو يكثرون على وجه الأرض ."وربما كان تعدد الزوجات هذا مرتبطًا بتكاثر السكان .هذا أبعد قليلاً .ولكن لنذهب أبعد قليلاً، إذا كان هذا هو تفسير الخطيئة، تعدد الزوجات، فالمسألة هي أن الملوك الإلهيين يأخذون العديد من الزوجات كما يريدون .لديك أيضًا شرح لاستخدام هذه المصطلحات في الآية 4، "والنفاليم □□□□□□□□□ □ رجال الاسم، نسل هذه الاتحادات هم هؤلاء الجبابرة ".لقد كانوا هؤلاء الأمراء في أسر هؤلاء الملوك الذين كانوا يتمتعون بالسلطة وتم الاعتراف بهم على هذا النحو .إن مصطلح "□□□□□□ "المترجم "عمالقة "هو مصطلح صعب جدًا ترجمته . أصل الكلمة متنازع عليه .إذا بحثت عن هذا المصطلح في كتاب □□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ - لا أعلم إذا كنت على دراية بهذين المجلدين - الذي قام بتحريره ر .ك .هاريسون وبروس وولتكي، والذي يسرد الكلمات العبرية، ثم يقدم مقالات تناقش المعنى والمعنى يستخدم .الآن، انظر إلى أنه مصطلح بعيد المنال للغاية فيما يتعلق بتحديد معناه .ربما تكون المكانة الهائلة جزءًا من دائرة المعنى، ولكن يبدو أن المعنى الأقوى هو أنها على الأرجح فكرة النوع المحارب من الأشخاص .من الصعب الظفر .لهذا السبب لا يترجم .حتى .حسنًا، هذه هي الفكرة الأساسية لفهم الملكية الإلهية لما كان يحدث في تكوين 6:1-4 وما هي الخطية NIV

عامل العنف

إذن الآن وجهة النظر الأسطورية، لا أعتبرها حقًا وجهة نظر قابلة للتطبيق، ولكن من بين الثلاثة الأخرى، لديك فكرة أن الخطيئة هي الاتصال الجنسي بين الملائكة والنساء، أو أنها زواج مختلط بين الأتقياء والأشرار .، أو

أنها علاقة تعدد الزوجات بين ما يسمى بالملوك الإلهيين - هؤلاء القادة لدول المدن الذين ينتجون هذه الطبقة المحاربة العنيفة من الأمراء الذين أرهبوا الناس المحيطين .اقرأ الآيتين 12 و13" :ونظر الله إلى الأرض فإذا هي فاسدة، لأن كل ذي جسد قد أفسد طريقه على الأرض .قال الله لنوح" :نهاية كل بشر قد أتت أمامي، لأن الأرض امتلأت ظلماً منهم ."هناك إشارة إلى العنف" :امتلأت الأرض ظلماً ."من المحتمل أن يكون هذا العنف مرتبطًا بهؤلاء الرجال الذين يحملون الاسم □□□□□□□ □□□□□□□ .الآن هذا النص هو نص صعب .أعتقد أنه من الصعب جدًا أن تكون دوغمائيًا وتقول إن هناك واحدًا فقط من هذه الفهمات المحتملة وهو الصحيح .وأعتقد أنني حاولت أن أعطيكم فكرة أساسية عن الثلاثة، ولن أدفع بواحدة أو أخرى .إنني أميل إلى الرأي الأخير، وهو النظرة الملكية الإلهية .من الواضح أن هناك أمثلة في الكتاب المقدس يتخذ فيها الملائكة شكل بشر .هذا صحيح .ولكن بعد ذلك تعتبر خطوة تالية كبيرة أن نقول إنهم كانوا قادرين أو مهتمين بإقامة علاقات جنسية مع النساء البشريات .سيكون هذا هو المثال الوحيد .لذلك في الكتاب المقدس، إذا كان الأمر كذلك .انه ممكن .لا أستبعد ذلك وأقول أنه غير ممكن

تاريخية الطوفان .5

حسنًا، دعنا ننتقل إلى وقت الفيضان .لن أقول الكثير عن ذلك .هذا رقم 4 .لقد ناقشنا ذلك سابقًا، وقد ذكرته عدة مرات، الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها تحديد وقت الطوفان هي باستخدام سلاسل الأنساب .في الواقع، سيتعين عليك استخدام سلسلة الأنساب، وليس تكوين 5، ولكن يجب عليك أن تبدأ بسلسلة الأنساب في تكوين 11 لأن السبب هو أنه عليك الرجوع إلى نقاط ثابتة زمنيًا والتي تبدأ بها حقًا في فترة مملكة إسرائيل .عليك أن تعمل رجوعًا من وقت الخروج، ومن الخروج إلى الآباء، وهو ما يمكنك القيام به تقريبًا .ومن ثم ترى أنه يتعين عليك أن تأخذ تكوين 11 من أبرام إلى نوح وتستخدم سلسلة نسب تكوين 11 وتقول، هنا حدث الطوفان في تاريخ كذا وكذا .لقد ناقشنا ذلك سابقًا، وهو أنه لا يمكن القيام بذلك .في الواقع، إذا أضفت هذه الأرقام، فلديك 292 عامًا فقط بين الطوفان وإبراهيم، وهناك الكثير مما حدث، وهناك الكثير من البيانات التاريخية التي نعرفها والتي لا تتناسب مع هذا الحد، لكننا بقي أن نستنتج أنه لا بد من وجود فجوات، وهو ما يميز سلاسل الأنساب الكتابية بشكل عام، لذلك لا توجد .طريقة يمكنك من خلالها تحديد هذا التاريخ

حسنًا .5 .هو "تاريخية الطوفان ."ما أريد أن أتحدث عنه هنا هو السؤال برمته عن أصل وطبيعة قصة الطوفان الكتابية .لا أعتقد أنه يمكننا أن نشكك في أن المقصود من رواية الكتاب المقدس هو أن تُفهم على أنها تخبرنا عن شيء حدث بالفعل :حدث تاريخي .ويُشار إلى الطوفان في مكان آخر من الكتاب المقدس بمعنى شيء حدث .يقول متى 24 :37 "ولكن كما في أيام نوح كذلك يكون أيضًا مجيء ابن الإنسان .لأنه كما كانوا في الأيام التي قبل الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويزوّجون إلى اليوم الذي دخل فيه نوح الفلك، ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وأخذ الجميع، هكذا سيكون أيضًا ويكون مجيء ابن الإنسان ".من المؤكد أن هذه المقارنة أو القياس تفترض أن الطوفان كان شيئًا حدث بالفعل .في العبرانيين 11 :7 تقرأ" :بالإيمان نوح لما أوحي إليه عن أمور لم تُرى بعد، حكم بخوف،

فبنى فلكاً لخلاص بيته ."ثم في 2 بطرس 2، تقرأ أن "الله لم يشفق على العالم القديم، بل خلّص نوحا الشخص الثامن الكارز للبر، فأدخل الطوفان على عالم الفجار ."الإصحاح 3 من رسالة بطرس الثانية، لديك إشارة مرة أخرى إلى الذي به هلك العالم الذي فاض الماء حينئذ ."لذا يبدو من الواضح أن الكتاب المقدس يمثل هذا الأمر على أنه شيء " .حدث بالفعل

قصص الطوفان البابلية على عكس تاريخها، استخدم الكثير من الناس قصصًا مترابطة بين الشعوب الأخرى، : وخاصة البابليين، وبسبب التشابه بين القصة الكتابية والقصص غير الكتابية، تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن القصة الكتابية هي مجرد نسخة معدلة .نسخة من القصة البابلية .أنا متأكد من أنك تتذكر تصريح فينيجان بهذا المعنى، في الصفحة 36 .يقول فينيجان ، بعد مناقشة قصة الطوفان البابلية، "هذه هي قصة طوفان بابل القديمة، التي تم تطهيرها من عناصرها الشركية، ونجت بين بني إسرائيل .لقد تم الآن دمج المصدرين معًا في قصة واحدة مؤثرة في تكوين 6 : 5 إلى 9 :17 .ويقول بشكل واقعي تمامًا أن القصة الكتابية هي ببساطة تعديل للقصة البابلية .ويقال إن القصة البابلية نشأت من فيضان نهر خطير بشكل خاص، والذي تم تزيينه وتذكره بالطريقة التي نجدها بها الآن .لذا، إذا كنت تتبنى .وجهة النظر هذه فإنك بالتأكيد تعرض للخطر تاريخية القصة الكتابية

الآن، الأمر اللافت للنظر هو أنه عندما تقارن بين قصص الكتاب المقدس وقصص الطوفان البابلية، فإن الأمر اللافت للنظر هو أن هناك العديد من أوجه التشابه .في الواقع، يمكن القول أن الهيكل العظمي للقصتين متطابق إلى حد كبير .والآن حاولت أن أوضح ذلك من خلال هذه النقاط الثماني .في كل من القصة الكتابية والبابلية، حدث طوفان عظيم وأدى إلى مقتل كل حياة الإنسان تقريبًا .أولاً، "الطوفان العظيم يودي بحياة الإنسان كلها تقريبًا ."ثانيًا، يتم إنقاذ عدد قليل من الأشخاص مع بعض الحيوانات بواسطة سفينة .تجد ذلك في القصة الكتابية وتجده أيضًا في القصة البابلية .ثالثًا، أصبح الناس في كل من القصة الكتابية والقصة البابلية يعرفون مسبقًا عن طريق الإعلان الإلهي بالخطر القادم .رابعًا، كان الأمر الإلهي هو بناء فلك أو قارب .خامسًا :كان لهذه السفينة أو السفينة عدة قصص في كلا الروايتين .سادسا، استقرت السفينة على جبل عند نهاية الطوفان .سابعًا ، تأكد الأشخاص الموجودون على متن السفينة من الظروف في الخارج من خلال إطلاق العديد من الطيور .هذه طريقة مذهلة لتحديد ذلك، لكنها تم إجراؤها في كلا الحسابين .ثم ثامناً قدم الشعب ذبيحة لله بعد التحرر من السفينة .لذا، إذا أخذت تلك العناصر، التي هي العناصر الأساسية للقصة، ستجد تلك العناصر الأساسية في كلا الروايتين .الآن هناك اختلافات .لديكم التشابه في البنية، ولكن هناك الكثير من الاختلاف في التفاصيل .سأوضح ذلك في بضع دقائق، لكن ليس لديك نفس البنية من حيث التنوع .والتفاصيل فحسب، بل لديك أيضًا إصدارات مختلفة من قصص فيضانات بلاد ما بين النهرين

لديك نسخة سامرية، حيث البطل الذي يتوافق مع نوح في القصة التوراتية هو رجل اسمه زيوسودرا .لدينا ملحمة جلجامش، التي يناقشها فينيجان بشيء من التفصيل، والتي فيها البطل المقابل لنوح هو أوتنابيشتيم .ثم هناك نسخة أخرى من القصة البابلية الأكادية، تسمى ملحمة أتراحاسيس حيث يكون أتراحاسيس هو بطل القصة .لذلك هناك

عدد من الإصدارات لقصة طوفان بلاد ما بين النهرين .في الأساس، لديهم جميعًا نفس البنية، على الرغم من أن هذه البنية التي كررتها هنا مأخوذة من ملحمة جلجامش بالدرجة الأولى .يجب أن نستنتج أنه لا بد من وجود نوع ما من العلاقة، إذا كان لديك هذا النوع من البنية، وهو قريب جدًا من الكتاب المقدس والمواد غير الكتابية، فلا بد أن يكون هناك نوع من العلاقة.

الاختلافات بين قصص الطوفان الكتابية والبابلية قبل النظر إلى هذا السؤال، اسمحوا لي أن أعطيكم فكرة عما قلته أن لديكم نفس العلاقة الهيكلية ولكن هناك اختلافات في التفاصيل - لقد ذُكرت إحدى التفاصيل للتو، وهي المكعب في ملحمة جلجامش، والتي ليست في قصة الكتاب المقدس .ولكن اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الأمثلة التوضيحية لأوجه التشابه والاختلاف .لنبدأ بذلك، لنبدأ بالسفينة .التشابه هو أن بطل كلتا القصتين يُطلب منه بناء سفينة عظيمة سيتم من خلالها إنقاذه .يقدم كلا الحسابين تفاصيل عن الحجم والبناء، بما في ذلك استخدام المواد البيتومينية لجعله مانعًا للماء .وكلاهما يتحدثان عن ذلك .ولكن بعد ذلك، فيما يتعلق بالاختلافات، في ملحمة جلجامش، قال أوتنابيشتيم إنه زود قاربه بستة طوابق .ثم قام بتقسيم مساحة الأرضية إلى تسعة أقسام .كما تم تزويدها بباب ونافذة واحدة على الأقل .الآن، إذا قارنت ذلك بالقصة الكتابية، فإن سفينة نوح كانت تحتوي على ثلاث قصص .ترى ذلك في تكوين 6 : 16 حيث تقرأ" :حين تصنع الفلك، تكمله من فوق في ذراع، وتضع باب الفلك داخله، وتجعل الطابقين السفليين والثالثين .أصنعها ".إذًا لديك ست قصص في إحداهما، ولديك ثلاث قصص في الأخرى.

إذا نظرت إلى الأبعاد، تقول الآية في تكوين 6 :15 أن طول الفلك كان 300 ذراع، وعرضه 50 ذراعاً، وارتفاعه 30 ذراعاً، وطوله 300 ذراع، وعرضه 50 ذراعاً، وارتفاعه 30 ذراعاً .هذا تكوين 6 :15 .إذا كانت الذراع تتوافق مع المسافة من طرف الإصبع الأوسط إلى المرفق، فهي حوالي 18 بوصة، وهي الطريقة التي يتم حسابها بشكل عام، وكان طول الفلك حوالي 450 قدمًا، وعرضه 75 قدمًا، وارتفاعه 45 قدمًا .إنه قارب ذو حجم جيد، أطول من ملعب كرة قدم .عرض 75 قدمًا، وارتفاع 45 قدمًا .إزاحة 43.000 طن .ومن المثير للاهتمام أن بناء السفن الحديثة يتبع نفس نسب الطول والعرض والارتفاع التي تجدها في الفلك .لكنك تقارن تلك الأبعاد بسفينة أوتنابيشتيم في ملحمة جلجامش .وكانت سفينته مكعبة الشكل كما ذكرنا، طول ضلعها 120 ذراعا .في رواية باروس عن فيضان بلاد ما بين النهرين، كان طول سفينته 3000 قدم وعرضها 1200 قدم .إذن، ستدخل في هذه الأنواع الفلكية من الأرقام .لكن وجهة نظري هي أن لديك تشابهًا مذهلاً، وهنا طُلب منه بناء هذا القارب، ولكن بعد ذلك هناك نقاط اختلاف تحيط بهذا التشابه .هناك اختلافات كثيرة في التفاصيل .في كل نقطة تمر بها هنا، ستجد نفس النوع من الأشياء .يشير إلى التشابه، لكن جوانب كثيرة منه تختلف بالتفصيل.

أرى أنني تجاوزت الوقت .سأعطيكم المزيد من الرسوم التوضيحية لذلك في بداية الساعة القادمة، وبعد ذلك سنناقش، ماذا سنفعل بالتشابه؟ كيف نفسر التشابه؟

النسخ بواسطة كريستين بيبي
تم تحريره بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي بواسطة راشيل اشلي
أعاده رواه